

تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية

المقصود بتنفيذ الدرس القيام بجميع الأعمال التي تؤدي إلى تقديم التعليم للأنشطة التي تحتويها أجزاء الدرس المختلفة , والتي يتم التخطيط لها مسبقاً بهدف وصول مادة التعلم إلى المتعلم بأقصى درجة من الاستفادة التامة , ومراعاة الجوانب المؤثرة في التنفيذ, وترتبط مهارة التنفيذ ارتباطاً وثيقاً بعملية التخطيط , ويتوقف نجاحها بدرجة كبيرة على الخطة الموضوعية للدرس , وتبدأ عملية تنفيذ الدرس منذ اللحظة التي يقابلها المدرس الطلبة في الفصل وتنتهي بعودتهم إليه مرة أخرى , لذا فتعتبر مهارة التنفيذ الخطوة التالية لتخطيط الدرس والتي تعتمد اعتماداً كلياً على مهارة التخطيط , ويتوقف نجاحها بدرجة كبيرة على جودة الخطة الموضوعية للدرس حيث يخرج الدرس من جانب السكون المائل في كراسة اعداد الدروس إلى جانب الحركة والنشاط .

1-الكفاءة التنفيذية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

أ- الكفاءات اللغوية:

تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال والوظائف المهنية في التربية البدنية والرياضية فيتعين على الممارس المهني كالمدرس أو المدرب أن يملك القدرة على التعبير اللغوي بطريقة تتسم بطلاقة ووضوح دون أخطاء فادحة في قواعد اللغة من نحو وصرف، ناهيك من حاجته إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى مناسب سواء في القراءة أو الكتابة ، ولأن الواجبات المهنية للمدرس تتطلب إلقاء تعليمات والتحدث مع الطلاب والأولياء وغيرها من الأمور فإن وجود عيوب في النطق أو خلل في التأهل المهني العام سيؤدي إلى خلل في سير الحصة .

ب- الكفاءات البدنية والمهارية:

على أخصائي التربية البدنية والرياضية(المدرس أو المدرب) أن يتمتع بكفاءات بدنية ومهارية التي تتطلبها الأداءات البدنية والمهارية رفيعة المستوى من تعليم وأداء النموذج الحركي، والموافقة في الجري وعلى المواصفات البدنية المهنية والمهارية .

ج- الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

ظهرت حركة التربية القائمة على الكفاءات في إعداد الأستاذ كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم برنامجه بإعداد الأستاذ على اكتساب الطالب المعلومات والمعارف النظرية اللازمة له دون التركيز على الكفاءات التي يجب أن يتقنها الأستاذ والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي, وقد حدد المختصون الكفاءات التدريسية والتربوية الواجب توفرها في الأداءات و الاحتياطات واعتبارات الأمان والسلامة في الدرس.

2-الكفاءات التنفيذية اثناء الدرس :

أ- كفاءات تنفيذ الدرس:

كفاءة تنفيذ الدرس يمكن ذكرها في العناصر التالية.

1- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.

2- ربط موضوع الدرس بالبيئة في الحياة العملية.

3- تنويع أساليب الدرس.

4- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة .

5- إشراك التلاميذ في عملية التعليم .

6- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

7- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس .

ب- كفاءة ضبط الدرس:

1- جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الحصة .

2- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ .

3- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ.

4- الاهتمام بالاحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم.

3- خطوات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية:

ويمر التنفيذ بعدد من الإجراءات والخطوات ومن أهم هذه الخطوات والإجراءات ما يلي:

التقاء المعلم بالمتعلم ويتم ذلك في حجرة الدراسة , ومن ثم يتوجه الطلاب الى غرفة خلع الملابس لارتداء الملابس الرياضية , ويجب ان يشرف المعلم بنفسه على خروج الطلاب الى الملاعب في نظام تام حتى لا يؤثر على سير العملية التعليمية في بقية صفوف الدراسة , وبحيث يضمن عدم إضاعة الوقت في الوصول الى الملاعب.

الذهاب الى أماكن النشاط ويجب ان يتم تقسيم الطلاب في بدء العام الدراسي الى مجموعات ثابتة مع وضع دليل قائد لكل مجموعة , ويدرب المعلم هؤلاء القادة على قيادة الصف الى الملاعب بأسرع الطرق وأسهلها ثم الاصطفاف وأخذ الغياب وهذا الاخير يعد من الأمور الهامة والتي توضح مدى إقبال الطلاب على دروس التربية الرياضية ومدى استفادتهم منها , ويتم إعفاء الطلاب المرضى تجنباً للمشكلات الصحية ويتم تسجيل ذلك في دفتر تسجيل الحضور والغياب.

تنفيذ أوجه النشاط بالدرس وهذا الجزء الرئيسي من عمل المعلم , والتي يبدأ فيه بتنفيذ ما تم التخطيط والإعداد له والتي يتضح قدره المعلم فيها على الاستفادة من إمكانات الشخصية والمهنية وما يتيح له من إمكانات من أدوات وأجهزة وملاعب بصورة تحقق الأهداف التي وضع من أجلها موضوع الدرس , متبعاً في ذلك الطرق والأساليب المتاحة لتدريس المحتوى من خلال تجهيز بيئة تعليمية فعالة .

والمرحلة الاخيرة تتمثل في تمارينات العودة للحالة الطبيعية ثم الاغتسال وتبديل الملابس والعودة الى الفصول.

4-الصفات المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

ان المدرس الناجح هو الذي يمتلك الى جانب القابلية العلمية في مجال عمله القابلية في جوانب لها علاقة بمجال عمله فتخلف المدرس في مجال عمله يؤدي به الى عدم قدرته على تحقيق التحصيل لدى طلابه ويفقده ثقتهم, ولكي يكون المدرس ناجحا لابد من تحقق مجموعة من الصفات والكفاءات التي لابد ان تتوفر حتى تحقق حصة التربية البدنية اهدافها نذكر منها :

1- تحقق الخلفية النظرية الواسعة في مجال تخصصه وان يكون ملما بالمواضيع التي لها علاقة مباشرة بالتدريس كالتعلم الحركي والطرق وأساليب التدريس والبيداغوجيا والتشريع المدرسي, وكذلك المقاييس المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية مثل التشريح والإسعافات الاولية والفيزيولوجية العامة وفيزيولوجية الجهد البدني والميكانيك الحيوية .

2- أن يجيد لغة التواصل مع التلاميذ وأن يختار الكلمات التي تحفز التلميذ وأن تكون كلماته تربوية بلغة عربية سليمة ولا يستخدم الاسلوب المنفر ولا الكلمات والمصطلحات الغير تربوية وأن تكون لديه القدرة على توصيل المعلومات واختيار الالفاظ المناسبة .

3- ان تكون لديه القدرة على الشرح وتمثيل الحركة وأدائها بشكل سليم وبأسلوب شيق وممتع وان يكون تموقعه في الصف بيداغوجي وسليم وان تكون لديه القدرة على حل المشكلات .

4- أن تكون لديه الرغبة في التدريس وحب المهنة وأن يعمل على تشجيع التلاميذ وتحفيزهم وأن يتقبل النقد ويقدر ميولاتهم ورغباتهم واستعداداتهم, واحترام كرامتهم وتعزيز سلوكياتهم الجيدة وانجازاتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

5- ان يكون لديه القدرة على الابتكار وحسن التصرف في الوضعيات المعقدة وحسن واستغلال جميع الفضاءات و الوسائل المتوفرة والحفاظ عليها وحسن استخدامها .

5- الصعوبات التي قد يواجهها الاستاذ في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية :

1- كثرة عدد التلاميذ في الصف وعدم قدرة الاستاذ على التحكم في الصف.

2- عدم توفر الوسائل البيداغوجية الضرورية لسير الحصة وعدم صلاحيتها احيانا وعدم توفرها بشكل كاف.

3- عدم وجود فضاءات الممارسة وعدم مناسبتها احيانا واكتظاظها .

4- وجود فروقات فردية كبيرة بين التلاميذ وخاصة بين الذكور والبنات.

- 5- عدم توفر اماكن لتغيير الملابس .
- 6- عدم توفر الصيانة اللازمة للوسائل والفضاءات .
- 7-الزامية المنهاج وتقييده لحرية الابتكار لدى الاستاذ.
- 8- عدم كفاية الحجم الساعي المخصص للحصة وعدم التزام التلاميذ باللباس الرياضي احيانا .